رابط المادة على منصة باحث

تربويات | د. أحمد عبد المنعم

سلسلة أصول الانحراف)3(| الأصل الثاني: بل يريد الإنسان ليفجر أمامه | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى آآ سلسلة طول الانحراف والبحث عن الانحراف الذي حدث للبشرية ولكن استهزاء من خلال الوحي. كما قال ربنا سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة اي - 00:00:00
على الارض احيانا اي على التوحيد. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. في هنا محذوف اي فاختلفوا وحدث اختلافات وحدث انحرافات احنا بنحاول نستجلي من خلال آآ النص اسباب انحراف البشر عن مراد الله سبحانه وتعالى - 00:00:36
اه طبعا يستحيل استقصاء زلك لان اه الشياطين كل فترة بتتبع طريقة جديدة وافكار جديدة لصرف الناس عن طريق الله سبحانه وتعالى. ولكن احنا هدفنا الرئيسي في هذه السلسلة مش - 00:00:56
البحس عن كل اسباب الانحراف او عن كل ينابيع الغواية زي تعبير الشيخ عبدالله العجيري. لكن احنا بنحاول نتكلم عن الاصول لذلك زي ما زكرت المرة الماضية ان انا اثرت ان هذه السلسلة لا تكون سلسلة طويلة يعني مش مسلا خمستاشر اصل من اصول لأ ممكن نتكلم على اربع او خمس اصول بالكتير اه - 00:01:12
هيكون الغرض ان ازاي الاصول العامة دي بتتسبب في الانحراف كاصول عامة. داخل كل اصل من الاصول او تركيب مجموع الاصول مع بعضها يفرع جزئيات من الضلال الكثيرة اتكلمنا في الدرس الاول من السلسلة عن استعادة الثقة بالواحد - 00:01:33
وانا شايف ان الدرس ده مهم مع درس اخر مميزات الخطاب القرآني ان احنا نستعيد الثقة مرة اخرى في الوحي وان الوحي آآ قادر على حل مشاكلنا آآ القديمة والحاضرة والمستقبلية مش نزل لزمن - 00:01:51
واتكلمنا في الدرس الماضي عن الاصل الاول من اصول الانحراف اللي ممكن يصاب في قضية آآ مركزية الدنيا سواء على مستوى اه المعلومات او على مستوى الرغبات. يعني اه مركزية الدنيا انه لن يؤمن الا بما يراه حسيا في هذه الدنيا. ولا يريد الا هذه الدنيا - 00:02:07
ومآل الاتنين لبعض ايا كان البداية آآ تجذر حب الدنيا في قلب الانسان فلا يريد الا هذه الدنيا ولا يؤمن الا بما يراه في هذه الدنيا كما قالوا لن نؤمن لك حتى نرى ثم تحولت الى قول الله سبحانه وتعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا خلاص ما عدش عايز يقابل ربنا - 00:02:29
ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها فالايمان بالدنيا فقط مع الرضا بهذه الدنيا ولا يريد غيرها ادى الى انه زي ما ذكرت المرة الماضية تلخيص سريع كده ادى ان هو وضع كل - 00:02:49
طاقته في هذه الدنيا فبالتالي بالفعل هذه الطاقة العظيمة التي اعطاها الله للانسان وضعها في الدنيا وفقط فاثمرت بالفعل. فلما الارض زخرفها وازينت. والانسان بدأ يشعر بالسيطرة الوهمية على الارض. آآ وصلنا الى قول الله سبحانه وتعالى وظن اهلها - 00:03:06
انهم قادرون عليه. آآ هذه الايات الثلاث المحورية اللي بتبين آآ يعني قول الله سبحانه وتعالى ايضا ولا تجدنهم احرص الناس على حياة بتبين هذا الاصل الاول من اصول انحراف قضية المادية. وكنت ذكرت ايات كثيرة من سورة الجاثية ان هي تصلح - 00:03:26
ملخص للدرس الماضي كله بل هي آآ انا شايف ان لو الانسان تأمل في سورة الجاسية وعاش معها وينقي مسلا تفسير من التفاسير

اللي بيحبها ويقرأ تفسير سورة الذاتية ويصلي آآ بالجاسية - 00:03:46
تجد ان كثير من الافكار اللي انا ذكرتها يعني متفرقة ومبعثرة وغير منظمة تجدها بصورة عجيبة في سورة الجنسية وانصح اللي عنده اي قسط من البلاغة او النحو قرأ يعني مقدمات نحوية او بلدية ممكن يقرأ يستعين بتفسير آآ دكتور محمد ابو موسى في سلسلته في تفسير ال حميم كتاب - 00:04:03
بنتكلم فيه عن الجافية شروط الجاذبة حقيقة يعني احنا لما اتكلمنا المرة اللي فاتت آآ اثار وتبعات ولوازم الفلسفة المادية حد فاكراه صلوا على النبي من طرف واحد اه لما اتكلمنا مسألة غياب الحقيقة ونسبية الاخلاق والبهائيمية والانسان بينزل لمرتبة الانعام والعياذ بالله - 00:04:29
وانه اصبح لا يصدق بشيء ما عدش عنده حقائق وانه يصل الى حالة الزهو والاستكبار وآآ ان هو لا يعني ظن انهم قادرون عليها ويتكبر. وان آآ كل شيء بقى ظني - 00:05:01
وان هو لا يؤمن الا بهذه الدنيا. كل هذه الايات سبحان الله الواحد لما رجع بعد درس قرأ سورة الجاثية يفاجأ ان كل هذه الايات وجدتها في سورة الجاثية. يعني - 00:05:18
قول الله سبحانه وتعالى اتى باي حديث بعد الله واياته يؤمنون وكأن والله اعلى واعلم الذي يرفض الايمان بالله وبايات الله الكونية لن يستطيع ان يؤمن ما عدش هيبقى عنده يقين وده اللي موجود ايضا في نفس السورة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. آآ مسألة الاستكبار والاستهزاء - 00:05:28
هو بيستهزئ بايات الله ايضا موجودة في الصورة وفي اخر السورة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي له الكبرياء الذي ظن انه يتكبر وانه ظن انه قادر على الارض ايضا التعبير بلفظ ام حسب الذين اجترحوا السيئات. لفظ الاجتراح اصلا ولفظ الانعام - 00:05:49
ومشهد يعني اعزكم الله الذئب او الكلب حينما يجد الفريسة ويجترحها والرجوع ايضا للتصوير البلاغي ده بديع في كتب التفاسير ان الظن الا ظنا آآ ايضا في السورة اتخذ الهه هواه. اصبح خلاص ان آآ ما فيش اخلاق سابتة هو هو اللي بيحدد - 00:06:10
الاية المحورية اللي ذكرناها اصلا قالوا ما هي الا حياتنا دنيا نموت ونحيا ومهلوكنا الا الدهر. ايضا حتى لما طلب اية قرأت بابائنا ان كنتم صادقين عايز اية مادية نشاهد ان ملخص ما ذكرناه من افكار موجود في سورة الجاسية فادعو العودة مرة اخرى الى تأمل سورة الجاسية وقراءتها وكثرة الصلاة بها وقيام الليل - 00:06:32
طيب درس النهاردة او الاصل التاني اللي هنتكلم عنه النهاردة ان شاء الله من اصول الانحراف. ممكن نختار له عنوان وزي ما ذكرت عنده مشكلة في ختان العناوين. لان بيكون الدرس بيتكلم في قضايا كثيرة فممكن يكون العنوان فيه نوع من الاختزال لكن هناخد اية - 00:06:56
لتبين قدر المستطاع ما اريد ان اقوله هذا اليوم قول الله سبحانه وتعالى من الاصل الساني من اصول حرام بل يريد الانسان ليفجر امامه. بل يريد الانسان لي موضع هذه الاية في سورة القيامة نتكلم عنه باذن الله سبحانه وتعالى. كنت تكلمت عنه بالتفصيل في تفسير سورة القيامة. لكن في موضع ان شاء الله مخصوص في الدرس اتكلم - 00:07:13
عن آآ ان دا الحل حرف اضراب عن شيء سابق السورة كانت بتتكلم عن شيء واضربت عن هذه الفكرة وقالت ان الانسان آآ يعني لا يريد ان القضية مش الشبهة التي تقف امامها واو لكن القضية الحقيقية اللي بداخل الانسان هي انه يريد الفجور - 00:07:36
مسألة ان من اعظم اصول الانحراف ان النفس النفس كما قال ربنا سبحانه وتعالى. النهاردة هيكون حديسنا عن النفس شوية هنطوف عن حديث القرآن سريعا عن النفس. ونتكلم على مراوغة النفس. ده من اصول الانحراف. لان مش كل اصول الانحراف وده تكلمت عنه في اول درس. مش كل اصول الانحراف فكرية - 00:07:58
لان كما قلنا واكدت مرارا في درس مميزات الخطاب القرآني الانسان ليس عقلا فقط الانسان بيتكون من مجموعة لهذه الامور نفس وعقل ومشاعر وقلب وارادة فالانحراف بيكون في مجموعة هذه الامور. لذلك احيانا الانحراف السلوكي - 00:08:21
الاعمال يكون فيها انحراف. حتى لو عقليا منضبط لكن لا يطبق وده من اصول الانحراف وحسب بقى الزروف هنعرف نتعرض لها ولا

لأ. مسألة فصل العلم عن العمل ده يؤدي للانحراف حتى لو هو فاهم كويس. لكن عدم التطبيق بيعود على افكاره بالتأسر - 00:08:41
ده اثر البيئة على افكار الانسان. ازاي الانسان يكون عنده افكار صحيحة؟ وبعدين مع الافعال الخاطئة يرجع يراجع افكاره مرة اخرى لذلك في نهي عن المكث في اه بلاد الكفار حتى لا يتأثر بالانسان. فمسألة هذه الاية تحليل ركزوا معي - 00:09:00
هذه الاية بل يريد الانسان ليفجر امامه تحليل نفسي عميق جدا من الله سبحانه وتعالى الذي خلق الانسان ويعلم هذا الانسان وما بداخله كما قال ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق فهذه الاية تبين اعماق الانسان حينما يتستر بمجموعة - 00:09:19
المصطلحات او مجموعة من الشبهات. وهو في حقيقة داخله في داخله يريد ان يفجر. يريد ان يراوغ. هذه النفس كما قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة عجيبة. يعني من من السور السورة دي آآ اشعر انها تحتاج يعني خبراء لمدارستها - 00:09:39
سورة الشمس هذه الاقسام المتتالية حتى نصل الى هذا الخلق العجيب النفسي والشمس وضحاها والقمر ذات لاهى اذا جلاها والليل اذا يغشاها. وان الاقسام دي الايات الاولى دي كلها بتتكلم عن الشمس وتابعها. يعني الشمس وضحى - 00:09:59
والذي يتبع الشمس واثر القمر حينما يتبع الشمس ثم اثر النهار مع الشمس ثم اسر الليل لذلك الهاءات تعود على الشمس شمس وضحاها وضحى الشمس والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها اي كل هذا يعود على الشمس. والسماء وما - 00:10:20
والليل اذا ابو شهر تعود ايضا على الشمس. ثم كلام عن السماء وعن الارض السماء وبناها والارض ومطحاها ثم جاءت نكرة ونفس كل الاقسام والشمس والقمر والسماء والارض اقسام عجيبة وحارة وتأمل المفسرون علاقة الاقسام بالنفس بل البحث اصلا عن جواب القسم - 00:10:41
وهل هناك اشارات في هذه الاقسام تعود على النفس يعني هل للنفس فيها فطرة مضيئة؟ قد يأتي الليل ويغطيها. وقد وقد تكون نفس الانسان مضيئة. وقد تكون نفس تابعة كالقمر. وقد تصعد نفس الانسان الى السماء الى اعلى عليين. وقد تنزل الى الارض وما طحاها الى اسفل سافلين. ولكن - 00:11:08
كل مخلوق من المخلوقات الشمس والقمر والسماء والارض هو فطر على هيئة واحدة لا يتغير. فالارض لا تكون سماء والسماء لا تكون ارضا والشمس لا لا تكون قمرا والقمر لا يكون شمسا ولكن النفس قد تتقلب. النفس قد اذا زكيت تصعد الى اعلى عليين - 00:11:34
الى السماء وقد تنزل الى مرتبة الانعام الى اسفل سافلين. الشمس قد تكون نيرة مضيئة وقد تكون تابعا. لذلك بالنكرة لان التعريف تعريف النفس يساهم فيه الانسان بمشيئة من الله سبحانه وتعالى. لكن تعريف الشمس والارض - 00:11:54
هي جبلت على ذلك وضعها الله ذلك. لكن جاءت النفس نكرة. فقال ونفس قال ربنا ونفس وما سواها. فبداخل هذه النفس فالهمها فجأة نورها وتقواها يبقى اول معلومة مهمة لابد ان نعلمها عن النفس ان بداخل النفس فجور - 00:12:14
النفس بداخلها بدر وبداخلها تقوى فالهمها فجورها وتقواها. من اراد ان يخرج التقوى التي بداخله عليه ان يقوم باعمال. وهي تزكية قد افلح من زكاها على قول هنا ان الفاعل هو الانسان لان فيه قول ان الفاعل هو الله سبحانه وتعالى وده ما لا اليه للطبرين - 00:12:34
آآ لقول الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ انت خير من زكاها. هو يتكلم عن الله سبحانه وتعالى وان كان ليس المعنى آآ مستنكرا ان يكون الانسان هو اللي يزكي نفسه. لان جاءت ايضا ايات في القرآن تدعو ان الانسان هو الذي يزكي نفسه. فليس هناك مانع - 00:12:55
عن شرعية من ذلك. فقد افلح من زكاها ان الانسان لو قام بتزكية النفس والزكاة تدور حوالين المعنيين مهمين اي معاني الزكاة الطهارة تؤدي الى النماء. يعني زكاة المال معنى زكاة المال ان تطهر ما لك من هذا المال الذي ليس لك فيه حق - 00:13:13
المال ويبارك له فيه. ويبارك لك فيه وكذلك تزكية النفس تطهير النفس من الاخلاق الخبيثة فتنمو النفس وتربو وتصعد الى اعلى عليين. كأن هذه الاخلاق الخبيثة يعني تنزل بالنفس الى الارض. ما لكم اذا قيل لكم انفروا في - 00:13:35
اذ ثاقلت من الارض صلوا على النبي انا ماشي مش عارف ليه كده ولا معي ولا ايه طيب ونفس وما سواها فلا مبورها وتقوى. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. غطى النفس وضع حاجزا منع تعرض - 00:13:53

النفس للنور لن يزكي النفس لم يطهر النفس. فاصبحت النفس يعني والعياذ بالله تنزل الى اسفل سافلين. طيب هذه النفس بما اني بداخلها فجور وبداخلها تقوى اذا لم يزكيها الانسان اذا لم يزكها الانسان - 00:14:14

اخرج ودساها الانسان اخرجه والعياذ بالله الفجور الذي بداخله واذا خرج الفجور الذي بداخل النفس هذه النفس وهنا بقى محل شهد علاقته بالدرس قد تقود الجسد قد تقود الجسد وتقود العقل - 00:14:34

قد تقود النفس هي اللي تطغى. ما تعرفش تسيطر عليها آآ من الاذكار اللي يستحب ان تقولها صباحا ومساء بل وفي رواية اظن في ابو داوود قبل النوم. اللهم عالم اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل - 00:14:52

شيء ومليكه. اعوذ بك من شر نفسي من شر الشيطان وشركه او شركه بدأ الاستعاذة من شر النفس وصباحا ومساء وقبل النوم طغيان النفس يقود الانسان الى الهلاك. لما النفس تطغى الطغيان وجاوزة النفس عن مجاوزة الشيء عن الحد. فلا - 00:15:08

اما النفس هي اللي بتطغى النفس هي اللي بتقود. وان شاء الله اشير الى آآ مقطع جميل ذكره الشيخ الطريفي في كتابه الرائع الماتع الفصل بين العقل والنفس فصل بين النفس والعقل - 00:15:31

وان امتى النفس هي اللي بتقود ؟ يبقى احيانا النفس هي اللي بتقود. احنا بنقول بل يريد الانسان ليفجر. هذه ارادة الفجور بداخل النفس. فلما فجورها ويريد ان يفجر. يبقى النفس هي اللي عايزة تفجر. تزين وتسوي - 00:15:46

ذلك للعقل وده ان شاء الله هنقوله في اخر الدرس يبقى اذا ان النفس الان قد اذا دساها الانسان قد يخرج والفجور لو خرج تؤدي الى حالة من الطغيان ما يعرفش يسيطر عليها - 00:16:06

من اشهر السور واحنا كده اتكلمنا على سورة الشمس نروح لصورة تانية سريعا من اشهر الصور اللي اتكلمت على تكلمت عن اثر آآ تزكية النفس وعدم تزكية النفس اثر ده على آآ مراوغة النفس وطغيان النفس لان النفس ما بتسمعش الكلام - 00:16:21

النازعات شروط النازعات بدأت بقول الله سبحانه وتعالى والنازعات غرقا اي صورة غالبا اتكلمت عنها ان شاء الله او اتكلم عنها موجودة بالتفصيل عايز يرجع للتفصيل لكن انا باخد منها الاشارات السريعة. او اهم - 00:16:40

الاشارات اللي انا عايزها من الصوت والنازعات غرقا يعني ايه؟ والنازعات غرقا؟ قول الاشهر الملائكة التي تغرق في النزع الروح والنفس بعنف. ليه بتخرج النفس بعنف؟ لان النفس ما بتسمعش الكلام. الملايكة جت قالت لنفسي اخرجي مش عايزة تخرج. فتتفرق في الجسد - 00:16:57

هذه النفس اللي ما سمعتش الكلام دي لم تتعود على الطاعة. هذه نفس تعودت على القيادة بتسمع كلام الملك ليه اصلا؟ دي ما اتدربتش لم تروض النفس دي هي اللي كانت بتقود الشخص ده. النفس دي هي اللي كانت بتفجر هي اللي كانت بتريد الفجور. هي اللي كانت بتطغى. فلما ييجي الملك يقول لها اخرجي ما تخرجش - 00:17:17

يستعمل معها القوة فيغرق في نزعها فيتألم الانسان النفس التانية المؤمنة التي روضت كانت بتسمع الكلام وكان المؤمن بيديها اوامر وكان واستطاع بتوفيق من الله ان يروضها قدر المستطاع لما الملك يقول لها اخرجي تخرج. هي متدربة على سماع الكلام. فتخرج في حالة من النشاط والناشطات نشطا - 00:17:41

الربطة السهلة اللي بتتفك بسهولة او كما عبر النبي صلى الله عليه وسلم كما تخرج القطرة من فيه السقاء. يعني شف لما تيجي تقلب الماية وهي بتنزل بكل سلاسة. هكذا - 00:18:07

ستخرج النفس. ليه؟ لما نيجي ندرس كلمة التزكية والطغيان والنفس في سورة النازعات التزكية والطغيان والنفس لان نفس اما ان تزكي واما ان تطغى سورة النازعات نجد ان عندنا نموزج لطغيان فرعون ان سيدنا موسى راح له وقال له هل لك الى ان - 00:18:17

تزكى واهديك الى ربك فتخشى. لكن فرعون طغى فنفس قادته كان يرى يرى الاية يعلم انه على حق. يعني فرعون شافي الايات يعني قال له هات لي اية فوراه العصا واليد. من اول لحظة هو عارف انه لا يستطيع ان يفعل ذلك. فقال له خلاص انت ساحر. اللي انت بتعمله ده سحر - 00:18:38

فسيدنا موسى قال له بما ان انا ساحر. هات لي كل السحرة. ولو انا غلبتهم يبقى انا مش ساحر. قال له موافق فكرة جميلة. جمع كل

السحرة وسيدنا موسى كسب - 00:19:01
قال له ده انت اللي معلمهم السحر طب انت عايز ايه؟ ايات مفصلات ايات مفصلات الطوفان والجراد والقمل والضفادع. خلاص اقتنعت. لأ ما اقتنعتش. ادعي ربنا انه يشيلهم. يدعي ربنا انه يشيلهم برضو ما اقتنعتش. ييجي - 00:19:12
وراه البحر يشوفه برضه مش راضي يصدق. طغيان النفس بتقوده حينما شعرت النفس بالغرق بدأت تصرخ النفس. خايفة تموت قال امنت القضية مش قضية اقتناع. يعني العقل يعلم هو عقليا عارف يعني الداتا اللي حصلت دي - 00:19:25
عمل لها طلع هو عارف ان ده آآ صح. لكن النفس هي اللي بتقود هو هيتخلى عن الملك يعني اترك دينك ودين اباك. ييجي الشيطان للنفس مش للعقل كل اللي سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان ده مش كلام بشر. لكن النفس كانت بتفكر تبعات سماع هذا الكلام - 00:19:47
وده موجود يعني معالجة نفسية ضخمة في الجزء الاول من سورة البقرة لليهود لان مشكلة اليهود الكبيرة ان هم هيتنازلوا عن بخلاف هينزع منهم الاستخلاف ما عادوش هيبقوا هم الاحبار والرهبان هينزع منهم ده. لذلك ربنا قال لهم استعينوا اي على ايه؟ استعينوا على ترك - 00:20:12
في زينة الدنيا والرئاسة استعينوا عليها بالصبر والصلاة. وده اختيار الامام الطبري. ان استعينوا هنا بمعنى الخطاب لرؤساء اليهود ان هو مش قادر يسيب مش مش مقتنع. مش ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم مش مقنع له - 00:20:32
الحوار المشهور بين اليهوديين ثم حذيفة بن اخطب مش فاكر التاني مين ؟ لما بيقول له اطلعت على مواصفات النبي مسلا قال له ايوة قال له هو هو اللي عندنا في التوراة قال هو هو. يعني عقليا قاعد بيعمل ايه؟ الداتا اللي جت له. هو اه هو هو كل العلامات هو - 00:20:48
طب هنعمل ايه؟ للعقد. هنعمل ايه؟ قال عداوته ما بقيت. انت هتحصل لك ايه نور كده يعني العقل بيقول هو والنفس بتقول مش هسمع الكلام ايوة انا انا عارف انا مقتنع بس انا مش هسمع الكلام - 00:21:08
النفس هنا بتكسب. ليه؟ لان هذه النفس لم تروض. لذلك نرجع لصورة النازعات في ختام السورة. فاما واما من خاف مقام ربه نفسي محتاجة تخاف ونهى النفس عن الهوى. بيقول لنفسه لأ - 00:21:22
فلما قعد يقول لنفسه لأ كتير النفس دي بقت مزكاة. عارف احنا تعبانة؟ متربية بتسمع الكلام. فتيجي اطلعي تطلع على طول في لحزة الموت دي هنا تقاد اطمأنت بالشرع ولما ييجي الانسان يكلمها بالشرع هي مطمئنة للشرع. نفس المطمئنة - 00:21:37
لكن في نفس تريد ان تفجر طيب احنا اتكلمنا على النفس في سورة الشمس وفيها فجور وتقوى وان الفجور لما بيزيد يؤدي حالة الطغيان حالة الطغيان بتقود النفس وان الانسان - 00:21:59
المهم ان هو يخاف مقام ربه فينهى النفس عن الهوى والا النفس دي هي اللي هتطغى وتأتي الملائكة تغرق في النزل طيب الشيطان فاهم ده لما ييجي يدخل مش بس بيدخل بحجج عقلية - 00:22:12
لأ مش بس بشبهات عقلية لا بيدخل بشبهة عقلية تحبها الناس يجيب لك شبهات. فالنفس تقول ايوة انا مقتنع بده اتكلمت على ده في النص التاني مندرس مميزات الخطاب القرآني. فكرة ان القرآن لما بيعالج مش بيعالج بس الشبهة العقلية. بيعالج الدافع النفسي - 00:22:27
اللي خلى الانسان يسير رأي هذه الشبهة فتلاقيه يقول لك ايوة انا مقتنع هنتعرض عليه مسلا قضايا اديان معينة. آآ الاسلام وآآ اليهودية والنصرانية مسلا والالحاد وآآ نشوف كده هو ايه اللي موضوع - 00:22:51
الواحد يعمل اللي هو عايزه فيه والنساء وكل حاجة مين في دول الالحاد؟ انا مقتنع جدا بالالحاد على فكرة ويبدأ هنا يشرعن ده ويضع له قوالب وهنتكلم على ده ان شاء الله في الاخر - 00:23:13
لو لو وصلنا للاخر كالعادة احنا بالسلامة ان شاء الله آآ آآ النفس هنا اختارت وقادة العقل النفس هنا ايه اللي بتقود العقل. الشيطان عارف ده. فالشيطان لما ييجي يدخل - 00:23:27

قبل ما يدي لك الشبهة العقلية لتقنعك يلعب على النفس الاول يصنع ركز بقى معي ده في درس ازن مش فاكر اسمه خطوات الشيطان ولا ايه يصنع امنية لك الاول - 00:23:44

الشيطان ييجي لسيدنا ادم يخليه يحب الشجرة الممنوعة. يخليها امنيته. كان كلمة جميلة اوي عجبتني قالها الدكتور حازم كلمة عبقرية بصراحة بيقول لي الشيطان ما بيعرفش يشتغل من غير شجرة - 00:23:58

هو مش قصده ان الشيطان قرب يعني بيواجه هو قصده هيشتغل من غير شجرة يعني ايه؟ يعني لازم يخلي شجرة تبقى امنيتك وتبقى هتموت عشان توصل لها لما يعمل الامنية دي - 00:24:16

يعرف بقى يضحك عليك بالشبهات. يعني زي بالزبط قول الله سبحانه وتعالى ولامنينهم يسمعوا لك امنية وبعد كده ايه لامرنا يعني يعمل لك امنية الشيطان او يخوفك. يعدكم الفقر يعني قبل ما الشيطان يديك الاوامر وينص على الشبهات - 00:24:28

يدخل الاول للنفس يلعب على مسألة النفس. لما النفس تريد بل يريد الانسان ان ينظر امامه. لما النفس تريد شيئا هتنطلق لها وهيكون فيه طغ نفسي انت ما عدتش تعرف تسيطر على النفس فتقنع العقل. النفس عندها قدرة - 00:24:47

مش بس ان هي تخليك تعمل الحاجة يعني النفس عايزة حاجة. وانت عقليا كاره الحاجة. النفس برضه آآ مش مش هتخليك تعملها وانت عقليا كاره لأ هتقول لك انت زعلان يعني نفسيا؟ زعلان عقليا يعني؟ انا هجيب لك حاجة تراضيك - 00:25:07

يعني انا هقنعك اللي هو التعبير القرآني المبهر تطوعت له نفسه قتل اخيه هو بيحسد اخوك ومتضايق ونفسيته تعبانة وعايز يقتله طيب ما تشوف لنا حل معقول هيعملوا يعني معقول هيقتل اخوه - 00:25:23

ويبقى هو حاسس بالغلط وده ان شاء الله ربنا ييسر لو قلناها مسألة ليه ربنا اقسم بالنفس اللوامة مع من يريد الانسان ان ينظر امامه بسورة لان الشيطان عايز يموت اللوامة دي - 00:25:47

كلمة طوعت يعني ايه طوعك اصلا له نفسه؟ شف شف القدرة النفسية على تحويل شهواتك واراداتك تحويلها لشيء مقنع طوعت الطبري ذكر اقوال بمعنى زينت وبمعنى شجعت يعني خليتها شيء مزين وانت كنت مش قادر تعملها فقعدت تشجعك عشان تقدر تعملها - 00:25:59

الزمخشري بيقول يسرت له ووسعت له. خلته شيء سهل ميسر واسع آآ ابن عطية بيقول وكان القتل في ذاته مستصعب. عظيم على النفس. كان شيء صعب. الرز هنا قال كلام معلش انا هقرأه عليكم يلخص اللي انا عايز اقوله - 00:26:26

في شرح الاية بيقول الرازي وتحقيق الكلام. يعني ايه طاعت لانفسه وقتلته؟ ده ملخص اللي انا عايز اقوله ازاي النفس بتدحك على الانسان ان الانسان اذا تصور لما الانسان يقعد يتصور قضية القتل العدوان العمد - 00:26:45

يراه من اعظم الكبائر حاجة انت شايفها صعبة جدا هذا الاعتقاد ان القتل العدوان اخوك من اعظم الكبائر يجعلك او يصيرك يصير ذلك صارفا لك عن فعله. يعني لا يمكن اعمل الحد. انا اقتل اخويا! مستحيل اعمل كده - 00:26:59

فيكون هذا الفعل اللي هو قتل اخيك كالشيء العاصي المتمرد عليه. الذي لا يطيعه بوجه البتة. مش راضي يسمع الكلام فاذا شف بقى نفسه تدخل هنا النفس عايزة تخلص من اخوه - 00:27:21

والعقل بيقول له ده شيء صعب جدا. ازاي ده حاجة مبغضة؟ فاذا اوردت النفس انواع الوساوس والتزيين صار هذا الفعل سهلا عليه. فكان النفس جعلت بوساوسها العجيبة هذا الفعل كالمطيع له بعد ان كان عاصيا - 00:27:37

متمردا عليه يبقى النفس عندها قدرة لما تريد شيء وتطغى وتفجر تقوم تلجأ الى التزيين. ودي الخطوة التانية للشيطان. الشيطان الاول يمنيك بالشيء يعني سيدنا ادم ما كانش شاغل باله بالشجرة - 00:27:57

الجنة واسعة جه الشيطان خلى الشجرة مركز اهتمام ان الم يستمتع في الجنة فجه الشيطان يعني انت ممكن تبقى يعني مسلا تدخل الجامعة عايش حياتك عادي جدا. فييجي شيطان يخليك تركز على واحدة معك في الدفعة مسلا عشان تحبها - 00:28:18

او تيجي يخليك تركز على معصية. وتبقى عاملة لك مسمار في دماغك. انت كنت عايش حياتك طبيعي عادي اصلا يعني شيء عادي ما يكونش الموضوع شاغل بالك لهزه الدرجة. ويظل الشيطان هي دي فكرة الشجر - 00:28:37

ويظل الشيطان يمنيك ويمنيك. لما الشيطان يطمن ان اتزنعت الامنية خلاص ما عدتش عارف تشيلها شفتها انزع الامنية دي يبدأ الشيطان يزين الامنية دي يعني شغلانة حرام بفلوس كتير هي ما كتش في زهنك اصلا الشغلانة - 00:28:53

اتعرضت عليه الشبيان الحرام الشيطان ده يبدأ انك تخن لنفسك كده وانت بتقبض الفلوس اخر الشهر انت متخيل يعني ايه تقبض خمستاشر الف او عشرين الف جنيه؟ والدولارات ومين بيشتغل حرام؟ عادي يعني - 00:29:10

ومش عارف ايه وتبدأ تخيل وتخيل نفسك وهيسلموك عربية وانت بقى تتخيل الشيطان يقعد بقى ايه يجي لك بقى قبل ما تنام سايق العربية كده تمشي على الشتاء بقى المية تطرطش على الناس كده يعني عيش بقى الشيطان يقعد انت اصلا ما كانش في زهنك الموضوع. يظل الشيطان يجعل له امنيتك - 00:29:27

لما تبقى امنيتك تقعد تقول له ايه دي حرام ممكن في الاخر لما يوصل بقى للخلاص المسيطر يقول لك وما له ايه يعني حرام؟ لكن قبل انت لسة لسة عصي مين اللي قال لك ان هي حرام؟ - 00:29:47

انت مش عارف ان مش عارف مين البحلقي قال لي ان ان ده يجوز مسلا او الشيخ انت ما تعرفش وبعدين انت هتفضل متشدد لغاية امتى ويبدأ الشيطان يزين ويسهل عليك الامر - 00:30:04

ويطوع لك الامر الشيطان يصنع الامنية وبعدين يشرعن طيب بعد كده الشيطان بيوصل للمرحلة ده بقى راجعوه في الدرس مسألة السيطرة التامة اللي هي ربنا سماها مرحلة الاحتناك. يبقى مرحلة صناعة الامنية وبعدين صناعة ثم المرحلة التانية التزيين - 00:30:19

والتسويق ثم المرحلة التالتة خلاص لما الشيطان يسيطر. ما عدش محتاج يعمل المراحل دي تاني. يعني الشيطان عشان تقع واول معصية والعياذ بالله ممكن يقعد خمس ست سنين عشان يخليك تعمل العصاية دي تاني ممكن يقعد خمس تيام - 00:30:36

عشان فيك تعملها تاني ممكن يقعد خمس ساعات بس لانه بدأ يمسك نقاط الضعف الاحتناك زي ما ربنا قال في سورة الاسراء لان الاحتناك هو احد المعاني وضع اللجان في الحنك والحنك لما انت بتضغط على حنك الدابة بتتألم فتحوي - 00:30:50

طبعا بيحب يخليك تحود بيضغط على الامك. خلاص هو عرف مناطق الضعف. انما استزلهم خلي رجلك تزل. ببعض ما كسبوا. انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا دي سورة ال عمران - 00:31:07

طيب يبقى دي كانت نقطة تالتة النهاردة الامام الشمس النازعات تالت خطوات الشيطان. نيجي لما نيجي نبص في مسألة آآ الاصل اللي بنتكلم عنه النهاردة بل يريد الانسان ليفجر امامه او ممكن يسميه المراوغة والهروب من التكاليف - 00:31:20

كل ده كانت عبارة عن مقدمة، ليه النفس تهرب من التكليف؟ ليه النفس دي ؟ لان النفس ما بتحبش ان هي تقيد. لزلك الشيطان لما راح لسيدنا ادم الجنة كلها واسعة - 00:31:38

مليانة اشجار. هي اسمها جنة يعني هي يعني الارض مش باينة من كتر التفاف بالاشجار. ما هو من معاني الجنة ان آآ الجنة يعني شيء غائب عن ان الجن غائب - 00:31:53

طب الجنة سميت جنة دي احد المعاني اللغوية لماذا سميت الجنة جنة؟ لان من كثرة التفاف الاشجار الارض لا ترى متخيل اسمها جنة وهو ايه الشيطان يجي له عند الشجرة دي - 00:32:03

الشيطان لما بيأتي بعد ما بيزرع الفكرة دي في النفوس يقنعك الشيطان ان التكليف ده آآ قيد دي نقطة خطيرة جدا ليك شوفوا شطان بيقولوا ايه ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون - 00:32:18

ملكين او تكونا من الخالدين. يقول له بص اوامر ربنا واقفة في طريقك لو شيل اوامر ربنا ملك ده الشيطان بيعمله. انت التكاليف آآ قافلة عليك اوي كده يعني التكاليف مضيقة عليك احنا لو شلنا التكاليف من حياتك - 00:32:39

اتنطلق اعمل اللي انت عايزه يجب ان يريد الانسان الفجور. حالة الفجور اللي هو راجعوا راجعوا معنى الاية دي في التفاسير ابن كثير او اي تفسير يعني يبدو امامه اقوال جميلة عن السلف - 00:33:01

ان فكرة الفجور حاجة اتفجرت مش عارف تسدها. هو ما فيش حاجة عارفة تقف قدامه. الشيطان وصل معه لمرحلة انه خلاه ينفجر

ما عدش عايز يشوف تكاليف لزلك لما نيجي نقرا - 00:33:16
يعني لو حاولنا نقرأ سورة البقرة بالفكرة دي انا مش بقول ان ده موضوع سورة البقرة. لكن انا كنت قلت لكم قبل كده في آآ ازن في درس استعادة السقة اول درس - 00:33:31
لما اشرت الى كتاب بناء الامام من خلال القرآن. الدكتور مجدي الهلالي قلت انه قال فكرة جميلة قوي انك تعمل خاتمة بفكرة لو قريت سورة البقرة بالفكرة دي فكرة التكاليف والمراوغة - 00:33:43
يعني لو عايزين نقرا سورة البقرة بالفكرة دي ان القرآن نزل هدى للمتقين في تكاليف للمؤمنين. المؤمنين وافقوا عليها وامنوا بالغيب وصدقوا. الكفار رفضوا. المنافقين وشف التعبير القرآني. يجعلون اصابعه - 00:33:57
هم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. من معاني حذر الموت هو شايف التكاليف الشرعية على انها موت هو ينظر الى التكاليف الشرعية بالنسبة له عن انها تموته. زي تعبير صورة المدثر فرت من قسورة. اسد هيفترشه. هو شايف - 00:34:12
وهو بيكلمه بالاوامر الشرعية انه اسد هيفترسه حمر مستنفرة لما بيجي يذكر كأنه حمر مستنفرة فرت من قسوته هيصطادوا او او اسد هيفترسوا فالشيطان بيصور لك التكاليف ان هي قمة القيود. انت عايز تتخلص منها عايز تكسرها. لزلك في الاية بتاعة - 00:34:33
المسل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا اخرها آآ ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين من معاني الاية ان ربنا لن يترك شيئا في هذا الدين الا وسيوضحه حتى لو كان مقدار بعوضة - 00:34:58
فما فوقها يبقى كل حاجة هتوضح الفاسق ما يستحملش كده. لزلك اصلا من معاني الفسق في اللغة فسقت الرطبة. ان التمرة ما عادتش مستحملة القشرة حواليها. فتقطعها فتخرج منها. هو ده - 00:35:23
فاسق لا يتحمل ان يحيط به شريعة. ان تحيط به شريعة. ما تستحملش. مش عايز اي تكاليف تحيط به. عايز يقطعها ويخرج براها. فلو قرأت سورة البقرة بهذا المعنى لذلك الدكتور فريد الانصاري - 00:35:37
التقت ان الجزء الاول من بني اسرائيل جزءا من سورة البقرة اللي بيتكلم عن بني اسرائيل ممكن سماه ملخص كلمة تمرد بني اسرائيل على الشريعة مش عايزين كل ما تجي لهم الشريعة عمالين يرووا - 00:35:52
وده مبحس ضخم جدا وسائل المراوغة التي قام بها بنو اسرائيل للهروب من شريعته يعني ده مبحس ممكن واحد يعمل فيه بحس ما هي وسائل اللي استعملها ده انا كنت ناوي اشير اليها في اخر الدرس. بس زي ما قلت لكم دايما انا عندي مشكلة في الوقت - 00:36:09
آآ الوسائل اللي استعملها بنو اسرائيل للمراوغة من الشريعة موجودة الجزء الاول وكمان موجودة ومجملة في الاوامر اللي في الاول يا بني اسرائيل وبعدين مفصلة طول الجزء الاول. لما نروح للجزء التاني - 00:36:28
نروح للجزء التاني. الجزء التاني بدأت التكاليف عملت لكم كاننا نقرأ سورة البقرة بفكرة المراوغة والتكليف. الجزء التاني من سورة البقرة بدأ يتكلم عن التكاليف لمين نايمين للمؤمنين بدأت يعني الجزء الاول غالبه بيتكلم عن بني اسرائيل. والفساد اللي عملوه بني اسرائيل. الجزء التاني لأ بدأت التكاليف توجه لمين - 00:36:46
يقول السفهاء وانتقال القبلة والقيادة والاستخلاف عند المسلمين. وبدأت بقى التكاليف من فكرة القصاص اول تكليف وبعد كده استمرت التكاليف الاموال الوصية الصيام ملء الاموال تاني الحج القتال حد تاني القتال ايات الطلاق الصلاة الاموال الربا الزكاة. دال التكاليف - 00:37:11
طب ليه الجزء التاني اللي هو بتاعنا؟ ما جاش في الاول الجزء التاني ده جاي لنا احنا تكاليف ليه ما جاش في الاول؟ ليه الجزء الاول اللي خاص ببني سعودية جه في الاول؟ كأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا لو تعاملتم مع التكاليف كما تعامل - 00:37:35
بنو اسرائيل من المراوغة لن تنجحوا كأن ايه؟ كأن المعنى والله. يعني ايه عارف انت ايه بتقرا الجزء الاول من سورة البقرة. كله مراوغة. فلو انت هتبقى كده ما تكملش الجزء التاني بقى. مش مش بتاعك بقى خلاص. لان الجزء التاني تكاليف - 00:37:49

فلو انت ناوي تراوغ خلاص اتعلم من بني اسرائيل واعمل زيه. مش مهم تقرا بقى تكلف شرعية العجيب ان برضه ممكن يبقى بحس جميل تعملوه لو حد يعمله وهو بيختم كده بسورة البقرة - 00:38:03

اوجه التخفيف التكاليف الشرعية اللي موجودة في الجزء التاني يعني تجد ان التكليف ييجي بعده كده ايه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ما هي التخفيفات التي وردت في الجزء التاني من سورة البقرة - 00:38:16

تخفيف القصاص تخفيف الصيام تخفيف في الحج تخفيف طيب بل حتى الاوامر اللي جه زاهرها صعب وزاهرها ما فيش فيها تخفيف ربنا يقول لنا فيها حكمة انتم مش عارفينها. كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا. يعني الايات التكاليف الشرعية - 00:38:34

الجزء التاني كانت بتراعي نفسية الانسان حتى لا يراوغ منها بل ختام سورة البقرة اللي احنا ينبغي استحبابا ان نكررها قبل النوم يوميا. ربنا بيقول لك لا يكلف الله نفسا - 00:38:54

الا وسعها. ده الختان اللي انت بتكرره ليليا قبل ان تنام بتفكر نفسك لا ايتها النفس لا تراوغي من التكاليف. هذه التكاليف لمصلحتك هذه التكاليف انت تستطيعين القيام بها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وتدعو وتطلب من الله التخفيف. في ختام كل ليلة - 00:39:09

لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وانك تطلب من ربنا انه لا يضع عليك اسرا كما فعل على الامة السابقة لانك مستحضر مستحضر الجزء الاول نطلب من ربنا في ختام الايات يا رب لو انا وقعت في الاخطاء انه يعفو عنك ويغفر لك ويرحمك - 00:39:31

سورة البقرة ايه ده! اصل كبير من اصول الضلال المراوغة من التكاليف. بسبب ايه؟ الرواه ان النفس تريد ان تفجر وبتشعر النفس وهي عايزة تروج حاسة ان التكاليف حائط صد - 00:39:48

انت دلوقتي لو تركت لنفسك العنان زي قول الله سبحانه وتعالى آآ احنا قلنا اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى طغى الاول. التاني طغى - 00:40:07

واثر الحياة الدنيا الكلمتين دول ملخص الدرسين الاصل الاول والوصل التاني النفس وايثار الحاجبون. فان الجحيم ينام. خواتيم النازعات ده ملخص الدرسين اثر الحياة الدنيا ده الدرس الاول. اصل الاول مصومي حرام. الدرس التاني طغيان النفس. لما النفس تطغى هي اللي ايه؟ هي اللي تقود - 00:40:21

يبقى تاني النفس تريد ان تفجر لان بداخلها فجور. فاذا لم يقم الانسان بتزكيتها ودساها الانسان تفجر ويخرج الفجور الذي بداخلها واذا فجرت النفس وصلت الى مرحلة الطغيان اذا وصلت الى مرحلة الطغيان فقد الانسان السيطرة عليها فهي تقود الانسان واذا قادت الانسان زينت - 00:40:48

وسولت له ثم وضعت له اطار آآ ظاهره اقناعي يجعل الانسان يسير في هذا الطغيان والفجور ولكن بنفس آآ لا تلومه على ذلك وبعقل لا يلوم على ذلك لان نفسي استطاعت ان تقود وان تشرع يعني - 00:41:09

ده ملخص الدرس طيب لزلك نرجع للاية اللي احنا بنتكلم فيها الاية المحورية التركيز على مسألة التخفيف تكلمنا عنه في الجزء التاني والختام سورة البقرة. طيب نرجع الاية المحورية اللي هي اية الدرس الاولانية اللي اسمها ايه - 00:41:26

خالص من يريد الانتساب الحمد لله انت لحقتني والله بل يريد الانسان لينظر امامه. هو اكيد في مشكلة انا مش عارف هي فين. لكن انا مش سامعكم او تواصل بل يريد الانسان ليفجر امامه. جت صورة ايه - 00:41:48

القيامة. طيب لما نيجي نشوف موضع الاية وده انا زي ما قلت شرحته بالتفصيل مرتين. مرة في سورة القيامة ومرة في اخر درس مميزات الخطاب القرآني. هاخد بس لقطة انا محتاجها هنا - 00:42:08

موضع الاية لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. في يوم قيامة ومن ادلة يوم القيامة وجود النفس اللوامة. وده قصة طويلة شرحتها بالتفصيل في سورة القيامة. ليه نفس ليه مجرد ان فيه حد يعاتب نفسه - 00:42:20

العتاب الداخلي ده ده دليل على يوم القيامة انت شرحتها بالتفصيل في يوم القيامة. سريعا قضية لو احنا عايشين حياة عبثية ما فيش فيها صح الغلط واحنا مجرد زرات وحياة عبثية يبقى ما فيش صح وغلط يبقى ما فيش فكرة - 00:42:37

اللون ما هو اللون ده او العتاب ان كان فيه صح انت ما عملتوش فطالما فكرة اللوم موجودة في النفس البشرية موجودة بينا يبقى كان فيه صح المفروض نعمله نعاتب انفسنا على غياب - 00:42:51

هذا العتاب سيكون بصورة كبيرة وبصورة حق يوم القيامة. واللي عايز التفصيل يرجع لصورة القيامة ايحسب الانسان ان لم نجمع عظامه. الشبهة اللي هو بيقولها الشبهة اللي هو بيقولها بيقول ايه؟ الانسان - 00:43:05

انا لا اؤمن بيوم القيامة. ليه هيصيغ لنا شبهة زاهرة شبهة عقلية. يقول لك والله السنة عقليا تأملت وفكرت كيف العزام بعد ان تصبح آآ رميما؟ هزه العظام بعد ان اصبحت رميما. كيف تعود مرة اخرى - 00:43:19

وضرب لنا مثلا وقام قدام الناس وقال طب انا هسبت لكم آآ تجريبية ان مستحيل يبقى في يوم قيامة وقام جايب العضم وقام مفرفته كده وقام قدام ناس في مشهد - 00:43:37

آآ يعني تمسيلي جميل كده وآآ وان احنا بتوع العلم واحنا بنسبت هواوي وماديا معقول العضم ده ضرب لنا مثلا خلقه من يحيي العظام وهي رميم شفتم بقى ان مستحيل بيقول لك اهو فانا بالتالي عقليا مش قادر اقتنع ان العزام دي تجتمع تاني - 00:43:48

ايحسب الانسان ان نجمع عظامه؟ فربنا بيقول له ايه مسألة القدرة بلا قادرين. الدافع ورا التمسيلية اللي انت عملتها دي مش عدم الاقتناع العقلي هي ارادة الفجور النفسي بل يريد الانسان ليفجر امامه - 00:44:08

يبقى تاني سورة القيامة بتلخص مقدمتها بتعلمك ازاي ان فيه جذور نفسية لكثير من الشبهات العقلية ان هناك جذور نفسية وراء كثير من الشبهات العقلية آآ آآ من مزايا القرآن انه يخاطب هذه الجزور - 00:44:27

وده شرحناه في مميزات الخطاب القرآني انه بيروح للاصول. لزلك احنا قلنا ان النفس انتم الجو بقى. النفس في سورة النازعات لما وصلت لمرحلة الطغيان الصورة في الاخر قالت حلها ان النفس دي كان مفروض تعمل ايه؟ يحصل معها ايه - 00:44:49

عشان اسمع الكلام قبل نهى النفس هو ازاي اما من؟ يبقى النفس دي كانت محتاج تخاف. ما انت لو قلت لها لأ هتقول لك لأ انت. ولا انك محتاج ايه؟ تخاف. لزلك لما ربنا قال بل يريد الانسان ليفجر امامه طالما المشكلة مش شبهة عقلية هي فجور نفسي الصورة تخوفك - 00:45:06

على التخويف اللي هيحصل يوم القيامة. خلته مرعوب فالصورة استعملت الحل. اللي اشارت اليه في النازعات لزلك وانا قلت ده في درس مميز الخطاب القرآني ان كسير من الدروس الوعزية اللي ممكن ناس بتستهزئ بها هي بتساهم في حل كثير من الشبهات اللي - 00:45:30

ترى شبهات عقلية ايه الاصل ده ؟ انا كنت عايز حل الشبهة ده قاعد يكلمني وعزي. ايوة ما انا عارف. ما هو انت حضرتك دي دي مش شبهة عقلية. فيه شبهات عقلية لا ان فيها. لكن اللي عندك ده هي فجورك - 00:45:49

نفسي طيب يبقى اذا احنا قلنا ان سورة مقدمي سورة القيامة بتقول ان كثير من الشبهات العقلية قد يكون وراءها فجور نفسي وده على فكرة اتكلم فيه كتير يعني من الكتب الزريفة آآ مع اختلافنا في بعض اطروحاته لكن من باب الانصاف كتاب مميز كتاب الالحاد - 00:46:02

مشكلة نفسية دكتور عمرو شريف وهو اصلا استفاد من اطروحة احد الناس كان كتب على نفسية الالحاد وكتاب ترجم. واحد اسمه بول نيدز آآ اتكلم ان في نفسية معينة بتدفع الانسان للالحاد - 00:46:23

ومركز دلايل جزاه الله خيرا ترجموه بيتكلموا فكرة ان في مشاكل نفسية ودوافع نفسية قد تدفع الانسان للالحاد وده مش بس كله يعني ده انت بتقول لي ايه اصل انت متحيز للقرآن اه طبعا انا متحيز للقرآن لانه كلام ربنا سبحانه وتعالى. لكن لو افترض حد مش مؤمن القرآن اقول له في اطروحات اخرى - 00:46:41

حاولت تبحس وجاب نمازج خصوصا كتبنا في سيتي للحاد اللي سماه العنوان الفرعي ايمان فاقد الاب نتكلم على النقطة دي طيب احنا وصلنا ان آآ في جذور نفسية للشبهات العقلية. في كلمة جميلة الكتاب الطريفي - 00:47:01

والكتاب زي ما قلت لكم ماتع الفصل بين النفس والعقل بيقول ايه هنا صفحة مية وسبعتاشر بيقول والعلم مع النفس سلاح ذو حدين

بيتكلم ان العلم يعني المعلومات ممكن تروض النفس. يعني انك تقابل واحد تقعد تكلمه معلومات عقلية عشان يسيطر على نفسه. بيقول ايه؟ وكما ان - 00:47:20

ان العلم علاج للنفس. من الوصول الى اهوائها. النفس عايزة تروح للاهواء. فانت تيجي تقول له خد بالك ده خطر المكان اللي انت رايحه ده خطر. الشهوة دي هتوديك في داهية. الشهوة دي هتخليك تقعد تخوفه بطريقة معلوماتية. بعلم انه ما يقعش في في الاهواء دي - 00:47:43

او في الشهوة دي عارف بالظبط زي ايه لما النفس بقى تسيطر بيجيب علبة السجاير مكتوب عليها التدخين ضار جدا بالصحة ويؤدي الى الوفاة يدمر الصحة ويؤدي الى مرسوم ايه؟ صورة مرعبة - 00:48:03

لو واحدة مش عارفة شكلها مخيف ويقرا البتاع كده وبعدين هو عامل ايه عادي جدا الصورة دي غريبة جدا والله يا اخي حاطين حاجات وبعدين ايه ويقوم ايه مطلع الكلام - 00:48:15

هنا العلم ما عملش اي حاجة. يعني المعلومة هنا ما فادتوش اي حاجة. وانتقل النفس هنا قادمة. فبيقول زي في ناس ممكن لما تسمع معلومة تخاف وحد يحصل له كانسر مسلا في الرئة او فيخان. فالمعلومة دي تفزعه فتخليه يترك - 00:48:30

بيقول كما ان العلم علاج للنفس من الوصول الى اهوائها. وقائد اي احيانا العلم يسوسها كما يسوس الفارس فرسه حتى يطوعها. يعني احيانا العلم بيكسب والعقل فقد يكون العلم بقى زي ما يكون العلم احيانا هو القائد احيانا يكون العلم خادما للنفس - 00:48:49

في ايصالها الى ما تهوى فبدلا العقل بقى بدلا من الحزق في مواجهة النفس قد يكون خادما لها. فالعلم قد يوصل النفس الى ما تشتهي عذق ودراية يعني واحد عايز يعمل شهوة عايز يعمل معصية - 00:49:09

الى مش هينفع نعمل معصية كده عضوية نعمل الشهوة دي على طول. احنا محتاجين شبهة كده ايه ده بقى المفروض كان يبقى النص التاني من الدرس اللي هو ايه؟ آآ - 00:49:27

فن تغليف الشهوة بشبهة جيدة. ده فن. التغليف ده يا جماعة فن مش آآ مش عني يعني ان انت تعيد صياغة الشهوة بتاعتك اللي انت عايزها. بس بشبهة ده قصة - 00:49:39

ده سنين من المجهودات ومسقفين بقى وعلمانيين وقصة بيقعدوا ازاي شهواتنا نصيبها بصياغة علمية بصيغة فكرية بصيغة ثقافية. ده ده فن بقى. فهنا بيقول والعلم قد يوصل النفس الى ما تشتهي بحذق ودراية. حتى احيانا - 00:49:59

يكون الجهل خيرا للانسان من علمه اي واحد ما يبقاش عارف احسن ما يستغل المعلومات دي ذلك ربنا يحفزنا يا رب ويسبتنا يا رب. كان دايما في تحذير من الشريعة للمنافق عليم اللسان - 00:50:19

لان المنافق عنده العالم اللي نافق والعياذ بالله عنده معلومات يعرف يشرعن لنفسه بتبقى مصيبة وقال كلام جميل يعني في بقية الكتاب. فالخلاصة ان احنا كده وصلنا للاصل التاني او لقصد ختام الدرس التاني - 00:50:35

اللي هو المفروض كان يطول شوية. انا هاقول لكم بعض الحاجات فيه. ان ختام الاصل الاول والاصل التاني. يعني لو حطينا الاصل الاول المادية وايثار الحياة الدنيا عدم الايمان الا بما يرى في الدنيا. ده الاول. زائد - 00:50:56

اجور النفس والمراوغة من التكليف. الاتنين دول مع بعض يساوي مع بعض. لو عشان نطلع النتيجة بقى نكمل. لو عايز يحافز على الغطاء الديني يعني ايه يعني ممكن واحد زائد اتنين الاصل الاول زائد الاصل التاني يساويه الحاد. يقول لك يا عم زي ما المشركين كده ايه بدل ما يقعدوا يفكروا ويشرعنوا قال لك ما فيش - 00:51:10

دخلوا وشي في وشي كده ما فيش ضعف انت مش رسول. اللي هو الانكار خلاص يبقى الاصل الاول زائد الاصل التاني قد يؤدي الى الحاد. ايثار الحياة الدنيا مع المراوغة من التكليف يساوي فجور والحاد - 00:51:35

طب افرض واحد زي اهل الكتاب كده. مش قادرين يتخلوا عن لقب اهل الكتاب لان هو لقب بالنسبة لهم لقب آآ سياسي ولقب دنيوي ما ينفعش يتخلى عنه ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون ده ده بياكل من اللقب ده. وسيجعلون رزقكم احد المعاني اللي ذكرها ابن عاشورا كان مش ده الاصل. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. هو اصلا رزق - 00:51:52

من الكذب يعني هو بتاع فتاوى مضروبة. هو ده اكل عيشه اصلا. فهيسيب منصب الفتاوى ازاي وجايبة له اكل كويس. فهو بالتالي مش هينفع يسيب ده. فازاي او نفسيا عايز يراضي نفسه؟ ازاي؟ نعمل المعادلة السلاسية دي - 00:52:14

ايثار الحياة الدنيا مع ارادة يعني فجور النفس. زائد المحافظة على الغطاء الديني انه يظل تحت غطاء في الاخر سواء ديني بقى اهل الكتاب او اسلام او مسلم. هنا بقى النتيجة تكون ايه؟ هنا بقى اللي هو فن التغليف اللي انا كنت بكلمكم عليه - 00:52:32

اللي هي مسلا تطلع لنا فكرة مسلا ايه يقعدوا يفكروا لك بس لقيتها احنا هنقول فكرة اسمها المقاصدية. ايه يا عم المقاصدية دي؟ اتقل بس عشان تاخد حاجة كويسة كده بص - 00:52:51

احنا هنعمل اللي احنا عايزينه. يعني ايه نعمل اللي احنا عايزينه؟ يعني هنلغي تشريعات ومش هنقطع يد السارق ومش كل حاجة هنعملها لك. طب ازاي ده الدين بيقول كده؟ يا عم اصبر بس ما انا - 00:53:03

امال انا جاي لك اهو احنا هنقول ان الدين ده جاي بمقاصد كلية. التفاصيل دي مش مهمة دي كان لها تاريخ وانتهى. اه بدأت بدأت تعجبني كمل ويبدأ يطلع فكرة كبيرة من خلالها - 00:53:13

التكليفات اللي كانت بالنسبة له لنفس الطاغية دي آآ قيود يكسرها. يجي واحد تاني يقدم له فكرة تانية بدل ما يقول له فكرة يطلع فكرة اسمها العلمانية. ايه يا عم العلمانية دي ؟ قال لك بص انا هاقول لك على حاجة - 00:53:29

انت ايه الطلب بتاعك؟ انت رايح بقى لواحد لشيطان كده ايه من شياطين الانس بس شيطان مزاكر ايه الطلب بتاعك؟ تقول له بص انا عايز اعمل اللي انا عايزه. وفي نفس الوقت ابقى آآ مسلم - 00:53:44

يعني ايه؟ يعني عايز افجر براحتي. وفي نفس الوقت اكون بتاع ربنا ومسلم. ويبقى اسمي لسة مسلم انت طلبك صعب بس انا اجيبه لك بس بص هجيب لك حاجة. ايه بقى يا عم الحاج؟ قال لك انا عندي فكرة حلوة اوي. ايه؟ ما تيجي نقسم البلد نصين ازاي نقسم البلد نصين - 00:53:57

ايه رأيك احنا يبقى عندنا نوعين من الزمان زمان مقدس وزمان مدنس. ايه الزمان المقدس ده الزمن انت بتاع ربنا؟ المقدس قال لي في المسجد لا اللي في طيور العبادة. انت تخش المسجد وتعيط زي ما انت عايز - 00:54:19

وعلامة صلاة وجلابية وصلاة اعمل اللي انت عايزه جوة المسجد برة المسجد يا معلم انت انطلق افجر. واللي يكلمك قل له ما ينفعش نصحى بالمقدس للمدنس. حياتنا دي مدنسة انت انت مجنون! عارف زي لما كان يقول للمشركين - 00:54:35

بلاش اصناف واعبدوا ربنا مباشرة. يقول لك ما ينفعش نعبد ربنا مباشرة احنا اقل من ان احنا نعبد ربنا مباشرة. انت عايز الناس اللي مليانة دنس ونجاسة تعبد رب احنا ما نعبدهم الا ليقربونا. ما نقدرش اصلا. شف الدخلة. فاذا في زمان بيسموه وده هي كانت فكرة - 00:54:54

نشأة العلمانية ان كان في حاجة اسمها المقدس والمدنس. وان اللي كان بيطرد من الكنيسة او يبعد عن وظائف الرهبنة. ويقوم بوعد ببعض الوظائف كانوا بيسموه هنا تعلم ده اصل فكرة ناشئتها وطبعا الدكتور سامي العميري ابدع في نشأة العلمانية ومصطلحاتها عشان الوقت - 00:55:14

آآ راجعوا فكرة نشأة المصطلح. فكرة اللي هي الدنيوية او الدهرية اللي هي ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يدركه ففكرة العلمانية نشأت ازاي؟ ان لكم دينكم ولا دين. هنراضي هنراضي هنراضي بعض. هنراضي النفس اللوامة - 00:55:35

عندك رمضان وعندك المسجد وعندك الايه في الحياة يفجر امامك. احنا بنحط القواعد والقوانين. ليه؟ ايا كانت بقى الاجابة. لان الدين ده مقدس ما ينفعش ندنسه. يقول لك السياسة نجاسة. ما ينفعش - 00:55:54

والاقتصاد آآ مش عارف ايه ده! ازاي هتدخل الدين في حاجة زي كده! والدين اعلى من ان هو يتكلم في يكلمك بصورة ان دي بتاعة الانسان يفعل فيها ما يشاء - 00:56:08

ما يحصلش خلطة ما بينهم. ومن الصور الجميلة اللي اتكلمت عن الخلط ده وفكرة تقسيم الازمنة وان ده مش موجود عند المسلمين سورة الجمعة لان هم عندهم حتى اليوم المقدس بتاعهم في التعبير زي السبت او الحد. يوم خالص ممنوع فيه العمل للدين. العمل

للدنيا - 00:56:21
الاسلام لأ بيقول فاذا قضيت الصلاة احنا نستطيع الجمع. يعني احنا ينفع نشبك بين الدنيا والاخرة. ما عندناش الفصل التام ده حتى يوم عبادة وبعد كده اسبوع آآ فجور كيوم عبادة واسبوع لا احنا ما عندناش كده. حتى يوم الجمعة ممكن تجمع فاذا قضيت الصلاة فانت - 00:56:41
انتشروا في الارض وراجعوا تفسير صوت الجمعة شرط للمعنى ده ان زي سورة الجمعة بتعالج فكرة العلمنة اللي بذرت عند بذرت عند اليهود وعند النصارى وانتقلت الينا واحنا تلقيناها بالقبول - 00:57:01
لدرجة ان لسة حد للاسف قارئ منشور اللي عمل فيلم في سبع سنين بيتكلم ان الحل الوحيد اللي لازم الناس تقبله هي العلمانية. وكتب بدأت كتير بتتكلم ان المسلمين لا خيار امامهم الا العلمانية ولابد ان تفرض عليهم فرضا وان الاسلام دين في منظورهم قابل للعلمنة. واحنا بنقول - 00:57:12
ان الاسلام دين عصي على العلمنة. مستحيل اصلا برضو نرجع لسورة البقرة. اللي يقرأ سورة البقرة يجد تداخل بين العبادات والمعاملات وان فصل العبادات عن المعاملات ده مستحيل. فالخلاصة آآ ان آآ كده احنا وصلنا الساعة - 00:57:32
ان في تغليف الشهوة. لزلك انا كنت قريت كلمة زمان للشيخ الطريفي. كلمة جميلة قوي بس كنت محتاج استوعب آآ جزورها يعني كان بيقول ايه وازكر يعني بيقول ما من شبهة الا ونشأت من رحم شهوة - 00:57:50
واذكر يعني نص الكلام. ما من شبهة الا ونشأت من رحم شهوة الجملة دي اللي اللي قالها الشيخ في ما دون يعني ده برضو تلخيص للفكرة اللي انا عايز اقولها. او للنص التاني من الدرس. ان الشهوات تغلب. لزلك من الكتب - 00:58:09
جميلة اوي كتاب آآ زخرف القوم. الشيخ عبدالله العجيري وفهد العجلان. دي اقوال مزخرفة الاقوال دي كلها الحاجة واربعين مقال او الاربعين مقالة دول دورها ايه؟ هو التغليف الجيد للشهوة - 00:58:25
احيانا لما ييجي يشرح الشيخان يعني لما ييجوا يشرحوا بيقولوا ايه؟ اهزه المقولة تستبطن كزا هي المقولة ظاهرها آآ مسلا ايه نصدق بالقرآن. لكن السنة لم تصل الينا بصورة آآ متواترة فما ينفعش كده. فممكن يكون عايز يزهر - 00:58:41
المدافع عن الدين. لكن المقولة تستبطن مراوغة من التكلم مسلا في قضية السنة كنت اشرت في درس مازا لو غابت السنة ان نزع السنة من الدين ده هيجعل فيه حالة من السيولة يخلي ايه النص سائل - 00:59:02
بل مش بس السنة بل فهم السلف. تحييد فهم السلف مصيبة. هيعمل نوع من السيولة في المفاهيم. ويعمل حاجة اسمها النصب المفتوح ان نصي واللي كان يتابع مسلا واحد زي اسلام البحيري كان يشوف ازاي بيلعب في النصوص - 00:59:18
يعني كان يتكلم من المصحف ما ينكرش النص القرآني يعني هنا اسلام عايز يحافز على المعادلة السلاسية اللي احنا حكيناها. اثار الحياة الدنيا مع ارادة الجدور مع الحفاز على آآ الغطاء الديني. فلازم - 00:59:36
يبقى زاهريا بيجيب حلول للنص القرآني. كان ممكن يقول احنا مش مؤمنين بده وخلاص وما فيش المشركين كده اللي هو اللي هو مش لازم يضيف رقم تلاتة. يعني واحد يصارح ارادة الفجور يساوي ما فيش دين ما فيش. هو الحال - 00:59:50
اللي عايز يضيف غطاء ديني مضطر انه يغلف الشهوة لانه مش هينفع يقول انا اريد الفجور. انا اريد الزنا واللي عايز يتكلم على آآ النساء والتبرج والاختلاط ودعوة زلك وان وان الناس تعمل ايه عايزة هو مش معقول هيقول كده - 01:00:05
ولازم يجيبها بتغليف بقى. وكل شوية الغلاف لما بيقدم يجددوه. يعني كل شوية اما الغلاف يقدم يقوموا عاملين غلاف الجديد للايه الشهوة ديت بشبهة آآ التحرر التحضر مش عليك بالايه - 01:00:24
وده اللي بيحصل للاسف الان في آآ الجزيرة العربية الان في ارض الحجاز ان مع التغريب المستمر للاسف بيبقى فيه ناس تحاول تغليف ما يحدس مقولات بمقدمات ايا كان فيه شبهات بحيس ان هو ما يبقاش فيه اعتراف - 01:00:41
ان دي ارادة فجور هو ما يحدس بكل وضوح هي هذه النفس انطلقت في الدنيا وتريد الفجور. فلماذا التغليف آآ ده للاسف زي ما ربنا ده نوع من التزيين اه وكذلك زي اللي هي اية - 01:01:01

لذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوا. يبقى زخرف القول ده هو عبارة عن ايه زخرف القول؟ هو التغليف الجيد المبهر للشهوة بشبهة - 01:01:19
ما تجعل الانسان يعمل ايه؟ تجعل الانسان بعد ايذائه للحياة الدنيا وبعد آآ ارادته للفجور مع حفاظه على غطائه انه يعمل اللي هو عايزه. يبقى دي المعادلة السلاسية. كان المفروض يكون فيه آآ درس من اصول الانحراف. تجميع بقى من الجزء الاول - 01:01:37
المقولات والافكار اللي البشر وصلوا لها عشان يطبقوا المعادلة السلاسية دي وازاي القرآن فضحهم يعني مسلا فكرة الانتقائية. فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فكرة الانتقائية مش في الشريعة. الانتقائية في التطبيق. كان اذا سرق فيهم الشريفة تركوه اذا - 01:01:56
قديم الضعيف اقاموا عليه الحد. يعني فيه افكار هم حاولوا تلبيس الحق بالباطل. ولا تلبيسوا الحق بالباطل. وضع الصنم على الصفا والمروة. ايساف ونائم. افكار كتيرة موجودة سورة البقرة ازاي ان هم يحاولوا يضعوا مقولات - 01:02:16
من خلالها يعمل اللي هو عايزه وفي نفس الوقت يحافظ انه ما يتركش الدين من كلية. وهذا دي اكبر ازمة. يعني الملحد الصرف واضح الكافر الصرف واضح سورة البقرة لما بدأت بايات المؤمنين وايتين عن الكفار تلتاشر اية عن المنافقين. لان دي المشكلة منافق عديم اللسان. اللي بيدعي انه يريد - 01:02:32
اصلاح. ان اردنا زي سورة النساء الا اصلاحا وتوفيقا ده انا بعمل كده عشان ارادة آآ الاصلاح. فده كان الدرس النهاردة آآ الكتب اللي اشرت لها الفصل بين النفس والعقل. وده ارجو هو ده اهم كتاب - 01:02:52
اللي عايز يقرأ كتاب ماتع وجيد له شيخ الطريفي انا حاولت النهاردة ان احنا نجمع ما يقرب من تلات اربع دروس مع بعض عشان السلسلة ما تطولش ناخد كمان مرتين ولا حاجة ونرجع له ان شاء الله - 01:03:06
آآ مجالس القرآن بيبقى آآ درس النهاردة جمع بين ايثار الحياة الدنيا زائد بل يريد الانسان لا يبدو امامه لا يؤدي الى الحاد او صدور. لو عايز يضيف على المعادلة ديت الحفاز على البطاقة التيني. اديني هيضطر ان هو يقدم زخرف من القول. الشبهة تكون - 01:03:20
عبارة عن تغليف جيد لهذه الشهوة. بحيس ان ما تبقاش ظاهرة للناس ان هي شهوة. واللي يقرأ في تأصيلات اللي وتأصيلاتي العلمانية. الناس دي مش بتقول اي كلام بل بتدخل للنفوس من اشياء محببة. يعني حتى اسم الليبرالية يعني كان ازن من - 01:03:40
الجميل اللي وجه اليها من الطيب وعزة في كتاب نقد الليبرالية. لما اتكلم ان ما فيش حاجة اسمها انك تختار مزهب وتسميه باسم محبب الى النفس تدخل تدخل منه وده اسم المفروض يكون عام. الحرية ما كل الناس بتحب التحرر - 01:04:00
انك تسمي مزهب بده ده خداع. ده صورة من الخداع الاسلام وفي استسلام وفي تكاليف فيبغضك الى الشيء. وهو ده نفس المدخل الليبرالي الذي قام به الشيطان في اول لحظة. تصوير ان التكاليف هي عائق امام متعتك - 01:04:18
ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا الخطاب الليبرالي الحديس بيقول نفس الجملة مع وضع اختيارات مختلفة. ما نهاكم ما نهتكم الشريعة عن هذه الا لتقيدكم الا لتقيد آآ امنياتكم الا لتمنع شهواتكم الا عايزك تعيش في خنقة هو - 01:04:37
ده التصور الليبرالي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا شر انفسنا. وان يصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله لكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:04:57
- 01:05:11